[244] (7) خطبته (عليه السلام) في منى في تبيين حق اهل البيت قال سليم بن قيس: لما مات الحسن بن على (عليهما السلام) لم تزل الفتنة والبلاء يعظمان ويشتدان، فلم يبق ولى الا خائفا على دمه، والا طريدا وشريدا، ولم يبق عدو الا مظهرا حجته غير مستتر ببدعته وضلالته. فلما كان قبل موت معاوية بسنة حج الحسين بن على (عليهما السلام)، وعبد ا بن عباس وعبد ا بن جعفر معه، فجمع الحسين (عليه السلام) بنى هاشم، رجالهم ونسائهم ومواليهم، ومن الانصار ممن يعرفه الحسين (عليه السلام) واهل بيته - الى ان قال: - فاجتمع إليه بمنى اكثر من سبعمائة رجل وهم في سرادقه، عامتهم من التابعين، ونحو من مائتي رجل من اصحاب النبي (صلى ا عليه وآله)، فقام فيهم خطيبا، فحمد ا وأثنى عليه، ثم قال: اما بعد، فان هذه الطاغية قد فعل بنا وبشيعتنا ما قد رأيتم وعلمتم وشهدتم، واني اريد ان اسألكم عن _____